الوعي الإسلامي
أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
AL-wai AL- Islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٩)

الشذرات الفاخرة

نظم الورقات الناضرة

للفقير إلى الصمد عثمان بن سند
[القريني الفيلكاوي الكويتي]
عفا الله عنهما بمنه وكرمه آمين

بعناية الدكتور
عبد الرحمن راشد الحقان

الإصدار مائة وثمانية عشر
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

الشذرات الفاخرة

نظم الورقات الناضرة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية
أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م



AL-Waei AL-islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت - في مطلع كل شهر هجري

جميع الحقوق محفوظة

الإصدار مائة وثمانية عشر
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م

العنوان:
ص.ب ٢٣٦٦٧
الرمز البريدي ١٣٠٩٧ الكويت
هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ١٨٤٤٠٤٤
فاكس:٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني
info@alwaei.com

الموقع الإلكتروني
www.alwaei.gov.kw

الإشراف العام
رئيس التحرير
فيصل يوسف العلي

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
الوعي الإسلامي
AL-Wasi AL-Islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

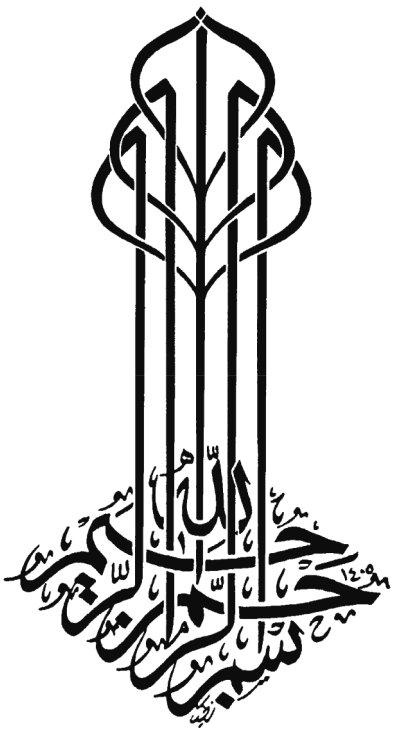
ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٩)

الشذرات الفاخرة
نظم الورقات الناضرة

للفقير إلى الصمد عثمان بن سند
[القريني الفيلكاوي الكويتي]
عفا الله عنهما بمنه وكرمه آمين

بعناية الدكتور
عبد الرحمن راشد الحقان

الإصدار مائة وثمانية عشر
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله الذي تفضل على هذه الأمة بحفظ دينها، وصلاح أمرها، ورفعة شأنها؛ فأنزل كتابًا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأرسل رسوله ﷺ بسنَّةٍ مبيِّنة، وهيأ لها رجالًا يُعلّمون جاهلها، ويرشدون ضالّها، ويحفظون -بحفظ الله- تراثها من الضياع؛ فنقلوا كتاب الله نقلًا متواترًا، لا مجال للتشكيك فيه، ونقلوا سنة رسول الله ﷺ، وميزوا صحيحها من غيره، وصنّفوا المؤلفات في مختلف علوم الشريعة، لتصبح ذخائر ثمينة، تنير لنا الدرب، وتحفظ لنا الدين، فله الحمد سبحانه أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا،

ثم أم بعد..

فمن خلال السّنوات الطّوال لمجلّة "الوعي الإسلامي" في ميدان الثقافة والتراث والفكر التوعوي الإسلامي؛ أدركت المجلة أننا لا نستطيع أن نبعث حضارة أمتنا وتراثها العظيم، وننفخ في روحها؛ إلا بإخراج هذا العلم المودع داخل أوراق المخطوطات، ولفائف الرقوق والبَرْدي، تحقيقًا ثم دَرْسًا.

فقامت مجلة "الوعي الإسلامي" بإخراج العديد من الإصدارات المتنوعة، العلمية والثقافية والإعلامية، خطَّتها العديد من الأقلام السّيالة لكبار العلماء والأعلام والباحثين، وها هي اليوم تضع بعض ذخائر الحضارة الإسلامية بين يد قرائها الكرام، من خلال سلسلة جديدة بعنوان: «ذخائر مجلة الوعي الإسلامي» لتحقق التنوع العلمي والأدبي بين رفوف مكتبتها العامرة.

ومن هذه الذخائر رسالة بعنوان: «الشذرات الفاخرة نظم الورقات الناضرة»

للعلامة عثمان بن سند القريني الفيلكاوي الكويتي.

وهو بتحقيق وتعليق الدكتور عبدالرحمن راشد الحقان؛ فجزاه الله خير الجزاء، وأجزل له المثوبة والعطاء على جهوده الطيبة.

وتأتي هذه السلسلة ضمن اهتمامات مجلة "الوعي الإسلامي" بالتراث العربي والإسلامي، ولفتح الطريق أمام الباحثين للعناية بتراثهم، والوقوف على طبيعة التطور العلمي ومنهجية البحث، وتوظيف نصوص التراث في أغراض التأصيل لمناهج البحث العلميّ ونظرياته المعاصرة، لإخراج هذه الذخائر التراثية إخراجًا متقنًا.

ومجلة "الوعي الإسلامي" إذ تقدم هذا الإصدار، فإنها تتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع من ساهم وأعان على إصدار هذه السلسلة، سائلة الله عز وجل أن يجعل فيها النفع والفائدة للجميع.

والحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

فيصل يوسف العلي



مقدمة

يُعد ابن سند (١٢٤٢هـ) من أبرز علماء شرق الجزيرة العربية في بداية القرن الثالث عشر الهجري، فمعلوم أنه عالم كويتي المولد حيث ولد في قرية الدَّشْت الواقعة في الجزء الشمالي من جزيرة فيلكا الكويتية، ويذكر بعض المؤرخين أن بها جامعًا كان ابن سند يؤم الناس فيه ويخطب الجمعة إذا زار القرية، بل إنه نسب في بعض المخطوطات إلى القُرَيْنِيَّة وهي من قرى الجزيرة المعروفة إلى يوم الناس هذا، وتأتي شهرته كأحد أهم مؤرخي هذه المرحلة من خلال كتبه الثلاثة المطبوعة:

١- مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود.

٢- سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد.

٣- أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد.

إذ تعد كتبه هذه من أهم مصادر تاريخ الجزيرة العربية والعراق في تلك الفترة، والحقيقة أن ابن سند عالم مشارك في كثير من العلوم كما يظهر من خلال جرد أسماء مصنفاته، التي تتنوع فنونها لتشمل علوم الآلة وعلوم الشريعة المختلفة، ويغلب على أكثرها طابع النظم، فقد نظم متونًا في علم الآلة وفي علم الفقه والأصول والمصطلح وعلوم اللغة والعروض وغيرها.

وكان ينظم إما لأولاده أو لتلاميذه أو لأقرانه، ونجده هنا ينظم ورقات إمام الحرمين الجويني (٤٧٨هـ) في أصول الفقه، ويهدي هذا النظم لعصريه وزميله في الطلب الشيخ ناصر بن سُحيم الحنبلي الزبيري (١٢٢٦هـ).

ويشوب تحديد تاريخ تأليف هذا النظم شيء من عدم الدقة، ولعل مرجع ذلك أن يكون للكتاب أكثر من إبرازة، فابن سند يذكر أنه نظمها إبّان حصار الجيش العثماني لسِنجار وكان ذلك سنة ١٢٢٤هـ، والحال أننا نجد أن أدباء شاميين قرضوا هذا النظم سنة ١٢١٥هـ وسنة ١٢١٩هـ كما يظهر في آخر مخطوطة الأوقاف الكويتية ومخطوطة مكتبة مكة المكرمة، فلا ندري أَوَقع النساخ في خطأ عندما كتبوا التواريخ وهذا مستبعد، أم أن للكتاب أكثر من إبرازة، - وهو الأقرب في تقديري -، أو أن يكون ابن سند نظم الكتاب أولًا، ثم في مرحلة متأخرة نظم المقدمة وحدها.

وقد حصلت على ثلاث نسخ للكتاب، واحدة محفوظة بوزارة الأوقاف الكويتية، وأخرى بمكتبة مكة المكرمة، والثالثة بمكتبة جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

فجعلت نسخة الكويت أصلًا لما سأذكره في وصف النسخ، فنسختها وضبطتها بالشكل، وقارنتها بالنسختين الأخريين، وأثبت من الفروق ما تختلف القراءة باختلافها، وذكرت ما على النسخة الأم من القيود والتملكات والتعليقات لأنها من الناظم، وألحقت بالنظم تقريظين لعالمين شاميين، وتركت تعريف المصطلحات وشرح معاني المفردات ونثر الأبيات وذلك لعدم الحاجة؛ لكثرة شروح الورقات.

وإليك وصف النسخ:

وصف النسخ

الأولى: من وزارة الأوقاف الكويتية ضمن مجموع تحت رقم: (٣/٢١٤) أصول الفقه، وعدد أوراقها: ١٥ق، حجم الورقة: ٢١×١٥,٣ سم، وعدد الأسطر: ١١س، وهي مكتوبة بخط مشرقي واضح وجميل، وعنوان المنظومة بخط ابن سند، وعليها قيدا تملك: الأول لناصر بن خضر ابن ناصر، والثاني لعبدالله خلف الدحيان عام ١٣٢٠هـ، وعلى صفحة العنوان فائدة نحوية وهي: «في أصل الآية أربعة أقوال لأهل العربية أحدها للخليل رحمه الله: أن أصلها أَيَيَة بفتحتين بزنة فعلت فقلبت الياء الأولى ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها على خلاف القياس، وهو يقتضي قلب الثانية أو الإدغام لتقدمه على الإعلال. الثاني للكسائي رحمه الله: أن أصلها آيِيَة على وزن فاعلة فحذفت عين الكلمة والقياس الإدغام كدابّة. الثالث للفراء رحمه الله: أصلها أَيْيَة بسكون الياء الأولى فقلبت الأولى ألفًا على خلاف القياس، الرابع: لبعضهم أصلها أيِية بكسر الياء الأولى قلبت ألفًا لنقل التضعيف. انتهى ما نقله الشهاب الخفاجي على الشفا» كما توجد على الصفحة المقابلة لصفحة العنوان قصيدة في مدح فاطمة الزهراء عليها السلام، للشيخ الفاضل والنحرير الكامل الشيخ عثمان الخطيب الموصلي[1] رحمه الله تعالى.

(١) عثمان بن يوسف الخلوتي القادري، شاعر مجيد، توفي:١١٤٧هـ (الأعلام ٤/٢١٥).

في مدح الزهراء البتول رضي الله عنها

مـــاذا أقـــولُ بمـــدح بَـضْـعَـةِ أحمدٍ ... وهْـــي البـتـولُ حَـــوَتْ جـمـيـعَ الـسُّـؤْدَدِ

مَـنْ ذا يـنـاظـر شـمـسَ حُـسـنٍ فخرُها ... تـعـلـو[1] عـلـى سَـمْـكِ الـبَـهَـا[2] والفرقد

أمُّ الـحـســين فـــريـــدةٌ بجمالها ... وكـمـالـهـا والـفـضـلُ يـظـهـر فـي غد

عـنـد الـمـرور عـلـى الـصِّـــراط لأجلها ... يـأتـي الـنِّـــدا يـا أهـــلَ هـــذا المشهد

احْـنُـوا الـــرؤوسَ وغـمِّـضـوا أبصارَكم ... لـتـمُـرَّ فـــوق الجســـر بـنـتُ محمد

هـــذا هـــو الـفـخـرُ الـــذي مـا ناله ... أحـــدٌ ســواهـا مـنـتـهٍ[3] أو مبتدي

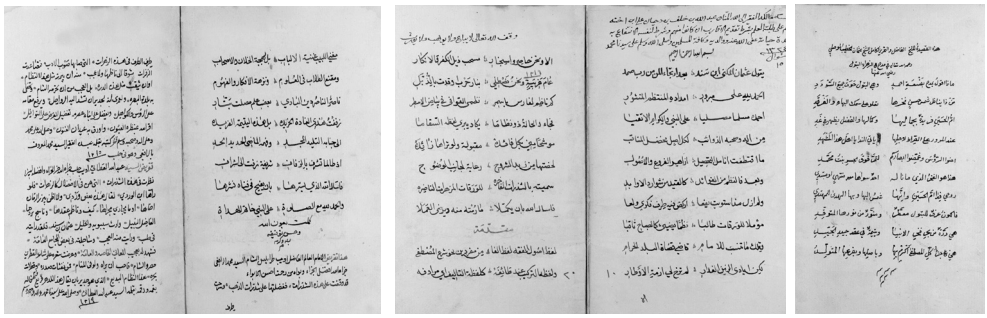
روحـــي فـــدا أمِّ الحـســين وإنـهـا ... شـمـسٌ الـبـهـا وبـهـا الـهـدى للمهتدي

فـالـكـون عَـــــرفٌ للبتـــــول معطر ... ومُـنَـــوَّرٌ مـــن نـــورهـــا المتوقِّـد

هـــيَ درةٌ مـــن بـحـر فـخـرِ الأنبيا ... ويتيمـةٌ فـي عِقـد جيـدِ الجيـد

هـــيَ جـزءُ كـلِّ المصطفى أكـرِم بها ... وبأصلهـا وبفرعهـا المتـولـد

ولكون النسخة قُرئت على الناظم في حياته كما يتضح من التعليقات الموجودة على المجموع، ولكون بعض الأنظام في المجموع مكتوبة بخط المؤلف، وفي مواضع منه ما يفيد نظر المؤلف فيه، فقد جعلتها النسخة الأم ثم قابلتها بالنسخ الأخرى، وقد رمزت لها بـ (ق).



نماذج من (ق)

(١) كذا في المخطوط.
(٢) أي: سقف الحسن.
(٣) في المخطوط: (منتهٍ).

الثانية: من مكتبة مكة المكرمة (المولد النبوي الشريف) تحت رقم: أصول الفقه٢، وعدد أوراقها: ١٠ق، وعدد الأسطر: ١٧س، وهي مكتوبة بخط رقعة جميل جدًا، إلا أنها كثيرة الأخطاء الإملائية، وكتب في آخرها أن ناسخها ابن سند، ويمتنع ذلك لأن خطها ليس خط ابن سند من جهة، ولأنها كثيرة الأخطاء كثرة لا تتفق مع ما وصف به خط ابن سند من أنه غاية في الضبط والإتقان[1]، فلعلها منسوخة عن نسخة المؤلف، وقد رمزت لها بـ (ك).



نماذج من (ك)

الثالثة: من مكتبة جامعة محمد بن سعود بالرياض، تحت رقم (٥٠٢٤)، وعدد أوراقها: ١٠ق، وفي كل صفحة: (١٩) سطرًا، وخطها نسخي جميل، إلا أن بها أخطاء كثيرة، وناسخها هو: محمد بن حمد العسافي، وسنة نسخها: منتصف ربيع الآخر: ١٣٠٦هـ، وبآخرها نفس التقريضين اللذين في نسخة أوقاف الكويت، فلعلها منتسخة عنها، وتزيد عليها أن ناسخها صنع لها فهرساً بالموضوعات في آخر المخطوط، وقد رمزت لها بـ (س).



نماذج من (س)

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، لابن عثمان القاضي (١٥٢/٢).

أسست عام ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
الوعي الإسلامي
AL-Wasi AL-islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٩)

الشذرات الفاخرة
نظم الورقات الناضرة

للفقير إلى الصمد عثمان بن سند
[القريني الفيلكاوي الكويتي]
عفا الله عنهما بمنه وكرمه آمين

بعناية الدكتور
عبد الرحمن راشد الحقان

الإصدار مائة وثمانية عشر

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَقُولُ عُثْمَانُ الْمُكَنَّى ابْنَ سَنَدْ بَعْدَ ارْتِجَاءِ الْمَنِّ مِنْ رَبٍّ صَمَدْ

٢- الْحَمْدُ لله عَلَى مَبْرُورِ إِمْدَادِهِ الْمُنْتَظَمِ الْمَنْثُورِ

٣- أَحْمَدُهُ مُسَلِّمًا مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ وَالْكِرَامِ الْأَتْقِيَا

٤- مِنْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الذَّوَائِبِ لِكُلِّ أَصْلٍ مُخْضِلِ الْمَنَاقِبِ

٥- مَا اقْتَطَفَتْ أَنَامِلُ التَّحْصِيلِ أَزَاهِرَ الْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ

٦- وَبَعْدُ فَالنَّظْمُ مِنَ الْفَوَائِدِ كَالْقَيْدِ مِنْ شَوَارِدِ الْأَوَابِدِ

٧- وَلَمْ أَزَلْ مُذِ اسْتَوَيْتُ يَفَعَا أُرْكِضُ فِيهِ طَرْفَ فِكْرِي وَلَعَا

٨- مُؤَمِّلًا "لِلْوَرَقَاتِ" طَالِبَا نَظْمًا يُضِيءُ كَالصَّبَاحِ ثَاقِبَا

٩- وَتِلْكَ مَا تُنْسَبُ لِلْإِمَامِ قَاضِي قُضَاةِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

١٠- لَكِنْ أَيَادِي الزَّمَنِ الْغَدَّارِ لَمْ تُرْخِ لِي أَزِمَّةَ الْأَوْطَارِ

١١- إِلَّا وَنَحْنُ حَاصِرُو "سِنْجَارِ[١]" مَسْحَبُ ذَيْلِ الْكُفْرِ وَالْإِنْكَارِ

١٢- عَامَ "غَرِيبَةٍ[٢]" وَنَحْنُ نَصْطَلِي بِنَارِ حَرْبٍ أُوقِدَتْ بِالذُّبَّلِ[٣]

١٣- كَمْ نَاظِمٍ لِفَارِسٍ بِأَسْمَرِ نَظْمِي الْقَوَافِي فِي بَيَاضِ الْأَسْطُرِ

١٤- فَجَاءَ وَالْحَالَةُ ذُو نِظَامَا يَكَادُ يُبْرِي لَفْظُهُ السِّقَامَا

١٥- مُوَشَّحًا مِنِّي بِكُلِّ فَائِدَهْ مَقْبُولَةٍ وَلَوْ تَرَاهَا زَائِدَهْ

١٦- لَخَّصْتُهَا مِنْ زُبَدِ الشُّرُوحِ رِعَايَةً لِجَانِبِ الْوُضُوحِ

١٧- سَمَّيْتُهُ[٤] "بِالشَّذَرَاتِ الْفَاخِرَهْ لِلْوَرَقَاتِ الْمُزْهِرَاتِ النَّاضِرَهْ"

١٨- فَأَسْأَلُ اللهَ بِأَنْ يُكَمِّلَا مَا رُمْتُهُ مِنْهُ وَيَرْضَى الْعَمَلَا

---

(١) مدينة عراقية تقع في الشمال الغربي على الحدود السورية، كانت تتبع ما يسمى قديما بالجزيرة، وهي بكسر السين وسكون النون (معجم ياقوت ٢٦٢/٣).

(٢) كتب في «ق» و «س» فوق لفظة غريبة: ١٢١٦هـ، وبلون مغاير كتب في هامش «ق»:١٢١٢، إشارة إلى أن لفظة غريبة استخدمها الناظم لذكر سنة حصار الجيش لسنجار، وذلك بحساب الجُمّل، والحال أن غريبة بالتاء المربوطة تساوي ١٦١٢، وبالهاء تساوي ١٢١٧، وبالرجوع إلى مطالع السعود (ص٢٦٩) نجد أن المؤلف كان في جيش سليمان باشا القتيل الذي حاصر سنجار سنة ١٢٢٤هـ، وتقريض العلائي للنظم كانت سنة ١٢١٥هـ، في حلب كما هو مثبت في آخر المخطوط، ولم يتجه لي تحديد سنة نظمه كما أسلفت في المقدمة.

(٣) في (ك): بِذُبَّلي

(٤) في (س): سميتها.

مقدمة

١٩- لَفْظُ أُصُولِ الْفِقْهِ لَفْظٌ أُلِّفَا مِنْ مُفْرَدَيْنِ نَحْوُ شَرْعِ الْمُصْطَفَى

٢٠- وَلَفْظُهُ التَّرْكِيبُ عِنْدَ طَائِفَهْ كَلَفْظَةِ التَّأْلِيفِ أَيْ مُرَادِفَهْ

٢١- وَالْأَصْلُ كُلُّ مَا عَلَيْهِ يَنْبَنِي سِوَاهُ. وَالْأَصْلُ لَهُ ذَا الْمُنْبَنِي

٢٢- وَالْفِقْهُ مَعْرِفَةُ أَحْكَامٍ أَتَتْ شَرْعِيَّةً إِنْ بِاجْتِهَادٍ ثَبَتَتْ

٢٣- وَهْيَ عَلَى قَوْلِ الْإِمَامِ سَبْعَهْ وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَقِيلَ تِسْعَهْ

٢٤- مُبَاحٌ الْمَنْدُوبُ وَالْمُحَتَّمُ وَبَعْدَهَا الْمَكْرُوهُ وَالْمُحَرَّمُ

٢٥- صَحِيحٌ الْبَاطِلُ لَكِنْ أُدْخِلا فِيمَا مَضى وَزَادَ بَعْضُ الْفُضَلا

٢٦- عَزِيمَةٌ كَالْفِعْلِ لِلصَّلَاةِ وَرُخْصَةٌ كَالْأَكْلِ لِلْمَيْتَاتِ

٢٧- فَأَوَّلٌ وَهْوَ الْمُبَاحُ مَا اسْتَوَى فِي الشَّرْعِ جَانِبَاهُ. وَالثَّانِي هُوَا

٢٨- مَا كَانَ فِي فِعْلِكَهُ ثَوَابُ وَلَيْسَ فِي التَّرْكِ لَهُ عِقَابُ

٢٩- وَثَالِثٌ فِي تَرْكِهِ الْعِقَابُ كَمَا أَتَى فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ

٣٠- وَرَابِعٌ فِي تَرْكِهِ قَدْ عُرِفَا وَصْفُ الثَّوَابِ مِثْلَمَا قَدِ انْتَفَى

٣١- عَنْ فِعْلِهِ الْعِقَابُ. ثُمَّ مَا حُظِرْ فِي فِعْلِهِ الْعِقَابُ لِلْعَبْدِ سُطِرْ

٣٢- وَتَرْكِهِ فِيهِ الثَّوَابُ حُقِّقا وَخَامِسٌ بِهِ النُّفُوذُ عُلِّقَا

٣٣- مَعْ وَصْفِ الْاعْتِدَادِ. وَالسَّادِسُ مَا مِنْهُ نُفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ عُدِمَا

٣٤- وَالْفِقْهُ عِنْدَ الْفُقَهَا لَا مُطْلَقَا أَخَصُّ مِنْ لَفْظَةِ عِلْمٍ مُصْدَقَا

٣٥- وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ مَعْلُومٍ كَمَا هَوَ بِهِ. وَاخْتَارَ بَعْضُ الْعُلَمَا

٣٦- أَلَّا يُحَدَّ وَهْوَ لِلْمُصَنِّفِ يُنْسَبُ فِي بُرْهَانِهِ الْمُصَنَّفِ

٣٧- وَانْقَسَمَ الْجَهْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ ... لِذِي بَسَاطَةٍ وَذِي جُزْئَيْنِ

٣٨- وَحَدُّ ذَا تَصَوُّرُ الشَّيْءِ عَلَى ... خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ قَدْ حَصَلا

٣٩- مِثْلُ اعْتِقَادِ الْجِسْمِ لِلْمَنَّانِ ... أَوْ لَا يَرَاهُ الْبَرُّ فِي الْجِنَانِ

٤٠- وَالْعِلْمُ نَوْعٌ لِلضَّرُورة انْتَسَبْ ... مَا لَمْ يَقَعْ عَنْ نَظَرٍ وَمُكْتَسَبْ

٤١- وَهْوَ الَّذِي عَنْ نَظَرٍ قَدْ وَقَعَا ... كَعِلْمِنَا حُدُوثَ مَا قَدْ صُنِعَا

٤٢- وَالنَّظَرُ الْفِكْرُ وَلَكِنْ إِنْ جَرَى ... فِي حَالَةِ الْمَنْظُورِ فِيهِ لِلْوَرَى

٤٣- وَحَدُّ الاسْتِدْلَالِ يَا صَاحِ طَلَبْ ... جَائِي دَلِيلٌ مُوصِلٌ لِمَنْ طَلَبْ

٤٤- إِلَى الْمَرَامِ. وَالدَّلِيلُ الْمُرْشِدُ ... لِمَا لَهُ مَنْ يَسْتَدِلُّ يَقْصِدُ

٤٥- وَعِنْدَ أَرْبَابِ الْأُصُولِ الْفُضُلِ ... حَدُّ الدَّلِيلِ مُمْكِنُ التَّوَصُّلِ

٤٦- مِنْ أَلْمَعِيٍّ بِصَحِيحِ النَّظَرِ ... فِيهِ إِلَى مَطْلُوبِ حُكْمٍ خَبَرِي

٤٧- وَالطَّرَفُ الرَّاجِحُ مِنْ أَمْرَيْنِ ... ظَنٌّ. وَمَرْجُوحٌ مِنَ الشَّيْئَيْنِ

٤٨- وَهْمًا يُرَى. وَالشَّكُّ لَا تَفَاضُلا ... فِي جَانِبَيْهِ بَلْ بِهِ تَمَاثُلَا

٤٩- الاعْتِقَادُ هُوَ تَصْدِيقٌ جُزِمْ ... مَعْ كَوْنِهِ يَقْبَلُ تَغْيِيرًا أَلَمّ

٥٠- ثُمَّ أُصُولُ الْفِقْهِ طُرْقُهُ عَلَى ... سَبِيلِ إِجْمَالٍ كَإِجْمَاعِ الْمَلا

٥١- وَهَيْئَةُ اسْتِدْلَالِ مَنْ يَجْتَهِدُ ... بِهَا عَلَى إِثْبَاتِ حُكْمٍ يَرِدُ

أقل ما يتألف منه الكلام

٥٢- أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامُ أُلِّفَا ... اِسْمَانِ نَحْوُ الْهَاشِمِيُّ مُصْطَفَى

٥٣- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ نَحْوُ أَقْبَلَ الشِّتَا ... وَالْفِعْلُ مَعْ حَرْفٍ وَذَا كَمَا أَتَى

٥٤- كَأَنَّهُ مَا اعْتَدَّ بِالضَّمِير ... وَهْوَ بِهِ مُخَالِفُ الْكَثِيرِ

٥٥- واسْمٌ وَحَرْفٌ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَذَا ... عَلَى الصَّحِيحِ اسْمٌ وَفِعْلٌ نُبِذَا

٥٦- وَهْوَ إِلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ يَنْقَسِمْ كَامْرُرْ بِنَا بِدَارِهِمْ وَلَا تَرِمْ

٥٧- وَخَبَرٍ أَيْضًا وَلِاسْتِخْبَارِ كَاللهُ مَوْلَانَا وَهَلْ مِنْ سَارٍ؟

٥٨- وَلِلتَّمَنِّي مَعَ عَرْضٍ وَنِدَا كَلَيْتَنِي كُنْتُ وَلَوْلَا تَرْفُدَا[1]

٥٩- وَيَا حَلِيمًا بِالْوَرَى لَا يَعْجَلُ وَلِلتَّرَجِّي نَحْوُ عَلِّي أَقْبَلُ

انقسام الكلام إلى الحقيقة والمجاز

٦٠- ثُمَّ الْكَلَامُ لِلْحَقِيقَةِ انْقَسَمْ وَلِلْمَجَازِ. وَكِلَا ذَيْنِ ارْتَسَمْ

٦١- فَمَا عَلَى مَوْضُوعِهِ[2] قَدْ بَقِيَا حَقِيقَةٌ. وَبَعْضُهُمْ قَالَ هِيَا

٦٢- مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا عَلَيْهِ اصْطُلِحَا مِنَ الْخِطَابِ. وَالْمَجَازُ أُوضِحَا

٦٣- بِأَنَّهُ الْمَنْقُولُ عَنْ مَوْضُوعِ كَأَسَدٍ فِي الرَّجُلِ الشَّجِيعِ[3]

٦٤- وَقِيلَ بَلْ مُسْتَعْمَلٌ فِي غَيْرِ مَا بِهِ اصْطِلَاحٌ لِلتَّخَاطُبِ انْتَمَى

٦٥- وَلُغَوِيَّةٌ كَذَا شَرْعِيَّهْ تَقَسَّمَتْ وَقَدْ أَتَتْ عُرْفِيَّهْ

٦٦- كَأَسَدٍ لِلْحَيَوَانِ الضَّارِي وَكَالصَّلَاةِ إِنْ أَرَادَ الْقَارِي

٦٧- بِهَا الصَّلَاةَ فِي اصْطِلَاحِ الشَّارِعِ وَدَابَةٌ[4] لِكُلِّ ذَاتِ أَرْبَعِ

٦٨- وَانْقَسَمَ الْمَجَازُ فِي الْعِيَانِ لِذِي زِيَادَةٍ وَذِي نُقْصَانِ

٦٩- كَذَاكَ لِلنَّقْلِ وَالِاسْتِعَارَهْ وَالنَّقْلُ شَرْطٌ فِيهِ فِي عِبَارَهْ

٧٠- فَأَوَّلٌ "لَيْسَ كَمِثْلِهِ" جَلَا مِثَالُهُ. وَمَثَّلَا لِمَا تَلَا

٧١- بِـ «وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ» فِي الْقُرْآنِ وَ«غَائِطٍ» مَثَّلَ تَالِي الثَّانِي

---

(١) بهامش (ق): لولا أداة عرض، وترفدا: فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، وتوكيده في هذه الحال كثير شائع، منه (أي من الناظم).

(٢) بهامش (ق): الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى كتسمية الولد محمدا، والاستعمال هو إطلاق اللفظ وإرادة المعنى، منه.

(٣) بهامش (ق): هو كأمير، يعني الشجاع، كما في القاموس، منه.

(٤) بهامش (ق): لفظ (دابة) مخفف للوزن، وعليه أراجيز المتأخرين، بل والمتقدمين، منه.

٧٢- وَرَابِـــعٌ مَـثَّـلَـهُ «يُـرِيـدُ أَنْ يَنْقَضَّ» وَالضِّرْغَامَ سَنَّ الْعَضْبَ سَنْ

الأمـــــر

٧٣- اَلْأَمْـرُ أَنْ يَطْلُبَ فِعْلًا مَنْ عَلا بِـالْـقَـوْلِ مِمَّـنْ دُونَـهُ لَـكِـنْ عَلَى

٧٤- سَبِيلِ إِيجَابٍ. بِصِيغَةِ افْعَلِ وَتَقْتَضِي الْوُجُوبَ إِنْ لَمْ تَحْصُلِ

٧٥- قَرِينَةٌ عَنْ مُقْتَضَاهَا صَارِفَهْ أَوْ لَـمْ يَـكُـنْ ثَـمَّ دَلِـيـلٌ خَـالَـفَـهْ

٧٦- فَإِنْ يَكُنْ أَوِ الدَّلِيلُ الْمُنْفَصِلْ جَـاءَ فَـنَـدْبًـا أَوْ جَـوَازًا تَحْتَـمِـلْ

٧٧- «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ» مُفْهِمُ نَدْبًا. وَ«فَاصْطَادُوا» الْجَوازَ يُفْهِمُ

٧٨- وَلَـمْ تَـكُـنْ مُـوجِـبَـةَ الـتَّـكْـرَارِ إِنْ لَـمْ يَـكُـنْ فِـيـهِ دَلِـيـلٌ جَـارِي

٧٩- وَلَا لِـتَـعْـجِـيلٍ وَقِـيـلَ تَـاتِـي[1] لِـقَـوْلِـهِ «فَـاسْـتَـبِـقُـوا الْخَـيْـرَاتِ»

٨٠- وَالْأَمْـرُ بِالشَّـيْءِ يُـرَى أَمْـرًا بِمَا لَـــوْلَاهُ لَـمْ يَـتِـمَّ ذاكَ مِـثْـلَـمَـا

٨١- يَـكُـونُ فِـيـهِ سَـبَـبًـا شَـرْعِـيًّـا أَوْ سَـبَـبًـا عَـادِيّـا اوْ عَـقْـلِـيًّـا

٨٢- أَوْ شَـرْطُـهُ شَـرْعِـيّـا اوْ عَقْلِيًّا أَوْ مَـا يُـسَـمَّـى عِـنْـدَهُـمْ عَـادِيًّـا

٨٣- وَيَـخْـرُجُ الْـمَـأْمُـورُ عَـنْ عُهْدَتِهِ بِـفِـعْـلِـهِ الْجَـارِي عَـلَـى شِـرْعَـتِـهِ

الداخل في الخطاب

٨٤- الـدَّاخِـلُـونَ فِـي خِـطَـابِ اللهِ هُـمُ أُولُـو الْإِسْـلَامِ غَـيْـرُ السَّاهِي

٨٥- وَغَـيْـرُ مَـجْـنُـونٍ مَـعَ الصَّبِيِّ وَخُـوطِـب الْـكُـفَّـارُ فِـي الْـمَـرْضِـيِّ

٨٦- بِـجُـمْـلَـةِ الْأَحْـكَـامِ لِـلْإِسْـلَامِ كَـالْحَـجِّ وَالـصَّـلَاةِ وَالـصِّـيَـامِ

٨٧- وَبِـالَّـذِي لَـيْـسَ لَـهُ تَمَـامُ إِلَّا بِـــهِ وَذَلِـــكَ الْإِسْـــلَامُ

٨٨- وَقِـيـلَ لَا، وَقِـيـلَ بِـالـنَّـوَاهِـي لَـكِـنْ كِـلَا هَـذَيْـنِ قَـوْلٌ وَاهِـي

---

(١) رسم فوق الألف حرف (هـ) للدلالة على تسهيل الهمزة وعدم تحقيقها.

٨٩- وَالْأَمْرُ بِالشَّيءِ يَجِيءُ نَهْيَا عَنْ ضِدِّهِ. كَمَا يَرَوْنَ النَّهْيَا

٩٠- أَمْرًا بِضِدِّهِ. وَبِاسْتِدْعَاءِ تَرْكٍ أَتَى بِقَوْلِ ذِي اسْتِعْلَاءِ

٩١- مِنْ نَازِلٍ عَنْهُ عَلَى الْوُجُوبِ حُدَّ فَلَيْسَ الْأَمْرُ بِالْمَنْدُوبِ

٩٢- أَمْرا. وَذَا يَدُلُّ مَهْمَا أُطْلِقَا عَلَى الْفَسَادِ وَهْوَ جَاءَ مُطْلَقَا

٩٣- عَنْ أَحْمَدٍ وَمَالِك والشَّافِعي لَمْ يُطْلِقَا وَفَضَّلَا فِي الْمَانِعِ

٩٤- فَفِي الْعِبَادَاتِ الَّذِي قَدْ حُرِّمَا لِعَيْنِهِ كَمَا لِأَمْرٍ لَزِمَا

٩٥- فَفَاسِدٌ وَفِي الْمُعَامَلَاتِ وَصْفُ الْفَسَادِ فِي الْمَنَاهِي يَاتِي[1]

٩٦- إِنْ رَجَعَ النَّهْيُ لِنَفْسِ الْعَقْدِ أَوْ آلَ لِأَمْرٍ دَاخِلٍ كَمَا رَوَوْا

٩٧- النَّهْيَ عَنْ بِيعِ الْمَلَاقِيحِ وَقَدْ يَأْتِي لِأَمْرٍ لازِمٍ كَمَا وَرَدْ

٩٨- مِنْ نَهْيِهِ عَنْ بَيْعِنَا لِدِرْهَمِ بِدِرْهَمَيْنِ، لَا لِمَا لَمْ يَلْزَمِ

٩٩- مِنَ الْوُضُوءِ بِالْوَضُوءِ[2] الْمُغْتَصَبْ وَكَالصَّلَاةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَهَبْ

١٠٠- وَلِإِبَاحَةٍ وَنَدْبٍ تَسْوِيَهْ وَلِلدُّعَا صِيغَةُ أَمْرٍ آتِيَهْ

١٠١- تَهْدِيدٌ التَّكْوِينُ وَاحْتِقَارُ تَسْخِيرٌ الْإِرْشَادُ وَاعْتِبَارُ

١٠٢- تَفْوِيضٌ التَّكْذِيبُ وَالتَّعَجُّبُ وَخَبَرٌ وَلِتَمَنٍّ عَجَبُ

١٠٣- إِنْذَارٌ الْإِهَانَةُ الْإِكْرَامُ تَعْجِيزٌ امْتِنَانٌ الْإِنْعَامُ

١٠٤- مَشُورَةٌ كَرَاهَةٌ وَلِلدُّعَا تَسْوِيَةٌ صِيغَةُ نَهْيٍ أَوْقِعَا

١٠٥- وَالْيَأْسِ مَعْ بَيَانِهَا لِلْعَاقِبَهْ وَلِإِهَانَةٍ أَتَتْ مُصَاحِبَهْ

١٠٦- كَذَاكَ لِلْإِرْشَادِ وَالتَّقْلِيلِ مَتْلُوَّةٌ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ

---

(١) رسم فوق الألف حرف (هـ) للدلالة على التسهيل

(٢) الأول بضم الواو: للفعل، والثاني بفتحها: للماء، وحُكي الضم والفتح فيهما (الشرح الصغير ١/١٦١).

العـــام

١٠٧- الْعَامُ [١] مَا عَمَّ لِشَيْئَيْنِ فَمَا ... فَوْقَهُمَا مِنْ عَمَّ زَيْدًا أَنْعُمَا

١٠٨- صِيَغُهُ كُلٌّ وَإِنْ بِلَا ابْتِدَا ... ثُمَّ الَّذِي مَعَ الَّتِي إِنْ أُفْرِدَا

١٠٩- أَوْ ثُنِّيَا أَوْ جُمِعَا. أَيٌّ وَمَا ... شَرْطًا وَمَوْصُولًا وَأَنْ تَسْتَفْهِمَا

١١٠- وَمَنْ كَذَا فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَا ... وَمَا بِأَلْ قَدْ عَرَّفُوهُ مِثْلَمَا

١١١- يُلْفَى بِهَا مُقْتَرِنًا مَا لَمْ تَقَعْ ... لِلْعَهْدِ. ثُمَّ كُلُّ لَفْظٍ قَدْ وَقَعْ

١١٢- فِي حَيِّزِ النَّفْيِ يَعُمُّ. وَمَتَى ... فِي زَمَنٍ. وَعَمَّ أَيْنَ وَأَتَى

١١٣- ظَرْفُ مَكَانٍ. وَلِنُطْقٍ عُهِدَا ... هَذَا الْعُمُومُ لَا لِفِعْلٍ وَرَدَا

١١٤- وَمِثْلُهُ الَّذِي جَرَى مَجْرَاهُ ... كَمَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَدْ رَوَاهُ

١١٥- مِنْ جَمْعِهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ ... بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَمَا جَارَاهُ

١١٦- كَحُكْمِهِ بِشُفْعَةِ الْجِوَارِ [٢] ... فَلَا يَعُمُّ كُلَّ جَارِ دَارِ

الخـــاص

١١٧- الْخَاصُ مَا قَابَلَ ذَا الْعُمُومِ ... وَقِيلَ غَيْرُ ذَا مِنَ الرُّسُومِ

١١٨- وَمَا هُوَ التَّخْصِيصُ تَمْيِيزٌ لِمَا ... يَكُونُ بَعْضَ جُمْلَةٍ. وَانْقَسَمَا

١١٩- هَذَا إِلَى مُتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلْ ... وَهْوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ لَا يَسْتَقِلْ

١٢٠- وَلَا يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِمَا ... ذُكِرَ مَعْهُ مَا يَعُمُّ ثُمَّ مَا

١٢١- قَدَّمْتُهُ اسْتِثْنَاءُ الشَّرْطُ وَمَا ... يُدْعَى بِتَقْيِيدٍ إِلَى الْوَصْفِ انْتَمَى

١٢٢- فَأَوَّلٌ إِخْرَاجُ مَا لَوْلَاهُ ... لَكَانَ ذَا الْكَلَامُ قَدْ حَوَاهُ

---

(١) في هامش (ق): لفظ العام كلفظ الخاص مخفف لضرورة الوزن، وهو كثير في أراجيز الأحكام للمتأخرين، منه.
(٢) في (ك) و(س): للجار، وابن إسماعيل في البيت (١١٤) هو البخاري رحمه الله.

١٢٣- وَشَرْطُهُ إِبْقَاءُ شَيءٍ مِنْهُ كَنِصْفِهِ أَوْ مَا يَزِيدُ عَنْهُ

١٢٤- أَوْ دُونَهُ وَأَنْ يَكُونَ اتَّصَلا لَفْظًا بِهِ أَوْ كَانَ حُكْمًا وُصِلا

١٢٥- وَجَازَ تَقْدِيمٌ لِمُسْتَثْنًى عَلَى مَا مِنْهُ يُسْتَثْنَى وَمِنْ جِنْسٍ فَلا

١٢٦- يَجُوزُ الاِسْتِثْنَا وَمَشْرُوطٌ يُرَى عَنْ شَرْطِهِ مُؤَخَّرًا وَصُدِّرَا

١٢٧- وَقُدِّمَ الشَّرْطُ الْوُجُودِيُّ عَلَى مَشْرُوطِهِ نَحْوُ الدُّخُولِ مَثَلا

١٢٨- مِنْ إِنْ دَخَلْتِ دَارَ زَيْدٍ تَطْلُقِي أَوْ إِنْ دَخَلْتِ فِي الْخِبَاءِ تُعْتَقِي

١٢٩- فَهْوَ مُقَدَّمٌ عَلَى الطَّلاَقِ أَيِ الْوُجُودِيِّ مَعَ الْعِتَاقِ

١٣٠- وَكَوْنُ مَا ذَكَرْتُ مِنْ وُجُودِي مُقَدَّمًا حَتْمٌ بِلا تَرْدِيدِ

١٣١- وَمَا تَجِدْ بِصِفَةٍ مُقَيَّدَا فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مُطْلَقًا مَا قُيِّدَا

١٣٢- وَمَثَّلُوا لَهُ بِقَيْدِ الرَّقَبَهْ مِنْ كَوْنِهَا عَنْ كُفْرِهَا مُجْتَنِبَهْ

١٣٣- فِي آيَةِ التَّكْفِيرِ لِلْقَتْلِ وَفِي سِوَى تِهِ قَدْ أُطْلِقَتْ فِي الْمُصْحَفِ

١٣٤- وَخُصِّصَ الْقُرْآنُ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الْوَاضِحَةِ الْبُرْهَانِ

١٣٥- تَوَاتُرًا فِي النَّقْلِ أَوْ آحَادَا وَهْيَ بِهِ قَدْ خُصِّصَتْ مَفَادَا [1]

١٣٦- وَسُنَّةٌ بِهَا. وَبِالْقِيَاسِ كِتَابُنَا وَقَوْلُ خَيْرِ النَّاسِ

المجمل

١٣٧- الْمُجْمَلُ الْمُحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لِكَوْنِهِ مُحْتَمِلاً مَعَانِي

١٣٨- أَوْ مَعْنَيَيْنِ نَحْوُ قُرْءٍ احْتَمَلْ طُهْرًا وَحَيْضًا وَالْبَيَانُ مَا فَصَلْ

١٣٩- شَيْئًا مِنَ الْإِشْكَالِ لِلْإِيضَاحِ ثُمَّ مُبَيَّنٌ فِي الاِصْطِلاحِ

١٤٠- النَّصُ وَهْوَ كُلُّ مَا لَا يَحْتَمِلْ إِلَّا لِمَعْنًى وَاحِدٍ وَقَدْ نُقِلْ

(١) في (ق): مقادا، ولا أدري ما معناها هنا.

١٤١- هُوَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهْ لَكِنْ بِذَا تَجَوُّزٌ وَقِيلَ هُوْ

١٤٢- يُشْتَقُّ مِنْ مِنَصَّةٍ وَقِيلَ بَلْ بِالْعَكْسِ وَالْأَخْذُ بِهِ هُوَ الْأَجَلّ

١٤٣- وَالظَّاهِرُ الَّذِي لِأَمْرَيْنِ احْتَمَلْ بَعْضُهُمَا أَظْهَرُ مِنْ بَعْضٍ حَصَلْ

١٤٤- قُلْتُ وَظَاهِرٌ هُوَ الْمُرَجَّحُ وَحَدُّ ذِي الْأَصْلِ بِهِ لَا يُفْصِحِ

١٤٥- وَأُوِّلَ الظَّاهِرُ بِالدَّلِيلِ وَذَا كَلَفْظِ الْيَدِ فِي التَّنْزِيلِ

الأفعال

١٤٦- الْفِعْلُ مِنْ نَبِيِّنَا إِمَّا عَلَى وَجْهِ تَقَرُّبٍ وَإِمَّا قَدْ خَلا

١٤٧- فَمَا يَكُونُ قُرْبَةً وَحَصَلا فِيهِ دَلِيلُ الاخْتِصَاصِ حُمِلا

١٤٨- عَلَى اخْتِصَاصِهِ بِهِ كَالْوِتْرِ وَكَمُشَاوَرَتِهِ لِلْغَيْرِ

١٤٩- وَأَحْمَدٌ عَلَى الْوُجُوبِ يُحْمَلُ فِي حَقِّنَا وَحَقِّهِ مَا يُفْعَلُ

١٥٠- وَبَعْضُ مَنْ لِلشَّافِعِيِّ قَلَّدَا جَعَلَهُ نَدْبًا إِذَا مَا وَرَدَا

١٥١- وَبَعْضُهُمْ مَالَ إِلَى التَّوَقُّفِ فِيهِ إِلَى وُجُودِ نَصٍّ اعْرِفِ

١٥٢- وَإِنْ يُقِرَّ وَاحِدًا قَالَ عَلَى قَوْلٍ: فَذَا قَوْلٌ لَهُ مَا نُقِلا[1]

١٥٣- وَذَا كَإِقْرَارِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى مَقَالِهِ: سَلَبُ مَنْ قَدْ قُتِلا

١٥٤- يُعْطَاهُ مَنْ قَتَلَهُ، أَوْ فَاعِلا فَهْوَ كَفِعْلِهِ الَّذِي قَدْ فَعَلا

١٥٥- مِثَالُهُ إِقْرَارُهُ لِخَالِدِ فِي أَكْلِ ضَبٍّ فِي الْحَدِيثِ الْوَارِدِ

النسخ وفروعه

١٥٦- فِي اللُّغَةِ النَّسْخُ هَوَ الْإِزَالَهْ مِنْ نَسَخَتْ لِظِلِّهِ الْغَزَالَهْ

١٥٧- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ نَقْلٌ مُخْتَزَلْ مِنْ نَسَخَ الْكِتَابَ زَيْدٌ أَيْ نَقَلْ

(١) في هامش (ق): أي مدة دوام نقله، منه.

١٥٨- وَحَـدُّهُ خِـطَـابُ شَـرْعٍ أَفْهَمَا بِـرَفْـعِ ثَـابِـتٍ بِمَـا تَـقَـدَّمَـا

١٥٩- مِنَ الْخِطَابِ جَائِيًا عَلَى سَنَنْ لَـوْلَاهُ كَـانَ ثَـابِـتًـا لَـمْ يُـرْفَـعَـنْ

١٦٠- مَـعَ تَـرَاخِـيـهِ. وَنَـسْـخُ الرَّسْمِ يَـجُـوزُ شَـرْعًـا مَـعْ بَـقَـاءِ الْحُـكْـمِ

١٦١- "كَالشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ فَارْجِمُوهُمَا" وَالحُـكْـمِ مَـعْ وَجُـودِ رَسْـمٍ عُلِمَا

١٦٢- وَالـنَّـسْـخُ جَـائِـزٌ إِلَـى غَـيْـرِ بَدَلْ وَبَـدَلٍ كَـكَـعْـبَـةٍ فِـيـمَـا نَـزَلْ

١٦٣- عَنْ قِبْلَةِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ أُبْدِلَتْ وَفِـي الـصَّـحِـيـحَـيْنِ شُـهُـورًا فُعِلَتْ

١٦٤- كَـذَا إِلَـى أَخَـفَّ مِـنْـهُ أَوْ أَشَـدّ ثُـمَّ الْـكِـتَـابُ بِـالْـكِـتَـابِ قَـدْ وَرَد

١٦٥- كَـسُـنَّـةٍ بِـهَـا وَذِي بِمِـثْـلِـهَـا وَهْـوَ بِمَـا تَـوَاتَـرَتْ فِـي نَـقْـلِـهَـا

١٦٦- وَجَـازَ نَـسْـخُ مُـتَـوَاتِـرٍ بِمَـا مَـاثَـلَـهُ لا ذَا بِـآحَـادٍ. كَـمَـا

١٦٧- نُـسِـخَـتِ الْآحَـادُ بِـالْآحَـادِ وَمُـتَـوَاتِـرٍ مِـنَ الْإِسْـنَـادِ

التعـــارض

١٦٨- تَـعَـارُضُ النُّطْقَيْنِ لَيْس يَخْلُو مِـنْ أَنْ يَـعُـمَّـا أَوْ يَـخُـصَّ كُـلُّ

١٦٩- أَوْ وَاحِـدٌ خُـصَّ وَبَـعْـضٌ عَمَّا أَوْ ذَا الْخُـصُـوصِ وَالْـعُـمُـومِ يُنْمَى

١٧٠- إِلَـيْـهِـمَـا مِـنْ وَجْـهٍ اوْ جَـمْـعًا لِمَا عَـمَّـا إِذَا لَـم يَـكُ جَـمْـعٌ عُـدِمَـا

١٧١- وَإِنْ فَقَدْتَ فِيهِمَا الْجَمْعَ فَقِفْ إِنْ لَـمْ يَـكُ الـتَّـارِيـخُ فِـيـهِـمَـا عُـرِفْ

١٧٢- وَإِنْ يَـكُـنْ بَـيْـنَـهُـمَـا قَـدْ عُلِمَا فَـانْـسَـخْ بِمَـا أُخِّـرَ مَـا تَـقَـدَّمَـا

١٧٣- كَذَاكَ إِنْ خُصَّا. وَلَكِنْ خُصَّ مَا عَـمَّ بِمَـا خُـصَّ مِـنَ الـنَّـصِّ كَمَا

١٧٤- خُصُوصُ كُلٍّ مِنْهُمَا قَدْ خَصَّا عُـمُـومَ كُـلٍّ مِـنْـهُـمَـا فَـاخْـتَـصَّـا

١٧٥- فِي الْلُّغَةِ الْإِجْمَاعُ الاتِّفَاقُ وَفِـي اصْـطِـلَاحِـهِـمْ هُـوَ اتِّـفَـاقُ

١٧٦- لِفُقَهَاءِ الْعَصْرِ فِي الْإِسْلَامِ فِـي كُـلِّ شَـرْعِـيٍّ مِـنَ الْأَحْـكَـامِ

١٧٧- وَحُجَّةٌ إِجْمَاعُ هَذِي الْأُمَّهْ إِذْ حَكَمَ السَّمْعُ لَهَا بِالْعِصْمَهْ

١٧٨- وَهْوَ عَلَى أَرْبَابِ عَصْرٍ ثَانِ وَسَائِرِ الْأَعْصَارِ وَالْأَزْمَانِ

١٧٩- يَكُونُ حُجَّةً. وَلَيْسَ يَجْرِي شَرْطًا لَهُ انْقِرَاضُ أَهْلِ الْعَصْرِ

١٨٠- وَاشْتَرَطَ الضَّعِيفُ ذَا فَيُعْتَبَرْ مَقَالُ مَوْلُودِ حَيَاتِهِمْ نَظَرْ

١٨١- مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْفِقْهِ حَتَّى أُهِّلا لِلاِجْتِهَادِ فِي انْعِقَادٍ حَصَلا

١٨٢- وَلَهُمُ فِي شَرْعِنَا أَنْ يَرْجِعُوا عَمَّا عَلَيْهِ سَابِقًا قَدْ أَجْمَعُوا

١٨٣- وَصَحَّ ذَا بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ وَقَوْلِ بَعْضٍ مَعَ فِعْلِ بَعْضِهِمْ

١٨٤- أَوِ انْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِ الْبَاقِي مِمَّنْ هُمُ مُعْتَبَرُو الْوِفَاقِ

قول الصحابي

١٨٥- لَيْسَ بِحُجَّةٍ عَلَى الْجَدِيدِ مَقَالَةٌ لِلصَّاحِبِ الْفَرِيدِ

١٨٦- وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ، وَنُقِلا إِنْ خَالَفَ الْقِيَاسَ فِيهِ قُبِلا

الأخبار

١٨٧- وَمَا لِكِذْبٍ مَعَ صِدْقٍ احْتَمَلْ هُوَ الْمُسَمَّى خَبَرًا لِمَنْ نَقَلْ

١٨٨- وَهْوَ إِلَى الْآحَادِ نَقْلًا مَعَ مَا بِمُتَوَاتِرٍ يُسَمَّى قُسِمَا

١٨٩- وَهْوَ الَّذِي يُوجِبُ عِلْمًا، وَهْوَ أَنْ يَرْوِيَهُ جَمَاعَةٌ عَدٌّ وَلَنْ

١٩٠- يُنْمَى إِلَيْهِمُ تَوَاطُؤٌ عَلَى كِذْبٍ إِلَى مَنْ عَنْهُ قَبْلُ نُقِلا

١٩١- وَكَانَ عَنْ سَمَاعٍ اوْ مُشَاهَدَهْ لَا عَنْ طَرِيقَةِ اجْتِهَادٍ وَارِدَهْ

١٩٢- وَذَاكَ مَا يُوجِبُ شَرْعًا لِلْعَمَلْ لَا الْعِلْمِ ثُمَّ فِي اصْطِلَاحٍ انْفَصَلْ

١٩٣- لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ فَالْمُتَّصِلْ إِسْنَادُهُ الثَّانِي وَمَا لَمْ يَتَّصِلْ

١٩٤- فَمُرْسَلٌ وَمَا الصَّحابِي يُرْسِلُ فَحُجَّةٌ وَغَيْرُهُ لَا يُقْبَلُ

١٩٥- مُرْسَلُهُ؛ إِلَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ سَعِيدُهُمْ فَكُلُّهُمْ قَبِلَهُ

١٩٦- كَمَا لَهُ قَوْلُ الصَّحَابِي أَكَّدَا أَوْ فِعْلُهُ أَوْ مَالَهُ قَدْ أَسْنَدَا

١٩٧- غَيْرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَوْ مَا غَدَا لَهُ فَتَاوَى الْأَكْثَرِينَ عَضَدَا

١٩٨- وَإِنْ تَجِدْ عَنْعَنَةً فِي مُسْنَدِ فَبِالسَّمَاعِ وَاللُّقِيِّ قَيِّدِ

١٩٩- وَعَدَمِ التَّدْلِيسِ مَنْ رَوَاهُ كَمَا إِمَامُ الْفَنِّ قَدْ نَحَاهُ

٢٠٠- وَالشَّيْخُ إِنْ يَقْرَأْ حَدِيثَهُ عَلَى مَنْ قَدْ رَوَى جَازَ لِرَاوٍ نَقَلا

٢٠١- مَقَالَهُ حَدَّثَنِي أَخْبَرَنِي أَوْ عَكْسَهُ فَلَا يَقُلْ حَدَّثَنِي

٢٠٢- وَإِنْ يُجِزْهُ فَلْيَقُلْ رَاوِيهِ أَجَازَنِي الشَّيْخُ إِذَا يَرْوِيهِ

٢٠٣- وَمِثْلُهُ أَخْبَرَنِي مُقَيَّدَا بِقَوْلِهِ إِجَازَةً إِنْ أَسْنَدَا

القيـــــــاس

٢٠٤- ثُمَّ الْقِيَاسُ فِي اصْطِلَاحٍ حُدَّا فَرْعٌ إِلَى ثَابِتِ أَصْلٍ رُدَّا

٢٠٥- بِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ وَقَدْ أَتَى ثَلَاثَةً فِي الْقَسْمِ

٢٠٦- قِيَاسُ عِلَّةٍ وَذُو الدِّلَالَةِ قِيَاسُ شُبْهَةٍ بِذِي أَصَالَةِ

٢٠٧- فَمَا بِهِ الْعِلَّةُ صَارَتْ تَلْتَزِمْ لِلْحُكْمِ فَهْوَ أَوَّلٌ حَيْثُ رُسِمْ

٢٠٨- وَإِنْ تَكُنْ مَعَ دِلَالَةٍ عَلَى حُكْمٍ غَدَتْ لَا تَقْتَضِيهِ فَقُلا

٢٠٩- قِيَاسُنَا الثَّانِي. وَثَالِثٌ غَدَا مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ يُرَى مُرَدَّدَا

٢١٠- وَأَلْحَقُوهُ بِالَّذِي قَدْ كَثُرَا شَبَهُهُ بِهِ. وَفَرْعٌ صُدِّرَا

٢١١- يُشْرَطُ فِيهِ كَوْنُهُ مُنَاسِبَا أَصْلاً بِمَا بَيْنَهُمَا قَدْ نَاسَبَا

٢١٢- وَشَرْطُ ذَاكَ الْأَصْلِ أَنْ يَتَّفِقَا عَلَى دَلِيلِهِ الَّذِي قَدْ حُقِّقَا

٢١٣- وَشَرْطُ عِلَّةٍ لَهُ أَنْ تَطَّرِدْ وَلَا انْتِقَاضَ أَبَدًا فِيهَا يَرِدْ

٢١٤- وَهْيَ الَّتِي لِلْحُكْمِ صَارَتْ تَجْلِبُ وَالْحُكْمُ صَاحِ مَا بِتَلْكَ يُجْلَبُ

الحظر والإباحة

٢١٥- الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ عَنْدَ الْبَعْضِ اَلْحَظْرُ إِلَّا بِدَلِيلٍ مَرْضِي

٢١٦- عَلَى إِبَاحَةٍ يَدُلُّ. وَأُخَرْ قَالُوا إِبَاحَةً سِوَى مَا قَدْ حَظَرْ

٢١٧- لَهُ دَلِيلُ الشَّرْعِ. ثُمَّ الْأَشْعَرِي يَقُولُ إِنَّ الْوَقْفَ أَصْلُهَا الْحَرِي

الاستصحاب

٢١٨- يُرِيدُ بِاسْتَصْحَابِ حَالٍ عَدَمَا دَلِيلِ شَرْعٍ يَرْتَضِيهِ الْعُلَمَا

٢١٩- مِنْ ذَلِكَ اسْتِصْحَابُ لَفْظٍ مُقْتَضِ عُمُومًا اوْ نَصٍّ إِلَى مَا يَقْتَضِي

٢٢٠- تَخْصِيصًا اوْ نَسْخًا لَهُ فَيُعْمَلُ بِهِ إِلَى وُرُودِ نَصٍّ يُقْبَلُ

٢٢١- وَمِثْلُهُ اسْتِصْحَابُ حُكْمٍ دَلّا عَلَيْهِ ذَا الشَّرْعُ لِأَمْرٍ حَلّا

٢٢٢- كَذَاكَ الِاسْتِصْحَابُ لِلْإِجْمَاعِ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ وَالنِّزَاعِ

الأدلة

٢٢٣- وَقَدِّمًا مِنْ هَذِهِ الْجَلِيَّا عَلَى الَّذِي تَجِدُهُ خَفِيَّا

٢٢٤- وَمُوجِبَ الْعِلْمِ عَلَى مَا أَوْجَبَا ظَنّا. وَتَقْدِيمَك نُطْقًا وَجَبَا

٢٢٥- عَلَى قِيَاسٍ يَنْجَلِي، وَذَا الْجَلِي عَلَى قِيَاسٍ وَسَمُوهُ بَالْخَفِي

٢٢٦- فَإِنْ تَجِدْ فِي النُّطْقِ مَا يُغَيِّرُ أَصْلاً فَذَا هُوَ الَّذِي يُعْتَبَرُ

٢٢٧- أَوْ لَمْ تَجِدْ فَاسْتَصْحِبِ الْحَالَ عَلَى مَا مَرَّ فِي اسْتِصْحَابِ حَالٍ أَوَّلا

شروط المفتي

٢٢٨- وَشَرْطُ مُفْتٍ أَنْ يَكُونَ عَالِمَا أَصْلاً وَفَرْعًا وَخِلَافًا قَائِمَا

٢٢٩- وَمَذْهَبًا، وَكَوْنُهُ فِي الآلَهْ لِلِاجْتِهَادِ بَالِغًا كَمَالَهْ

٢٣٠- وَعَارِفًا بِمَا إِلَيْهِ يَفْتَقِرْ ... فِي حَالَةِ اسْتِنْبَاطِ حُكْمٍ مُسْتَتِرْ

٢٣١- مِنْ لُغَةٍ وَمِنْ فُنُونِ النَّحْوِ ... وَعِلْمُهُ بِمَنْ لِنَقْلٍ يَرْوِي

٢٣٢- وَعِلْمُهُ التَّفْسِيرَ لِلْآيَاتِ ... إِنْ كُنَّ فِي الْأَحْكَامِ وَارِدَاتِ

٢٣٣- وَعِلْمُ مَا لَهَا مِنَ الْأَخْبَارِ ... وَحِفْظُهَا لَيْسَ بِشَرْطٍ جَارِ

شروط المستفتي

٢٣٤- وَشَرْطُ مُسْتَفْتٍ بِأَنْ تَرَاهُ ... مِنْ أَهْلِ تَقْلِيدٍ لِمَنْ أَفْتَاهُ

٢٣٥- وَلَيْسَ لِلْمُجْتَهِدِ التَّقْلِيدُ ... لِغَيْرِهِ. وَذَا بِهِ نُرِيدُ

٢٣٦- قَبُولَ قَوْلِ الْغَيْرِ دُونَ ذِكْرِ ... حُجَّتِهِ. وَعِنْدَ هَذَا يَجْرِي

٢٣٧- قَبُولُ قَوْلِ أَفْضَلِ الْبَرِيَّهْ ... مِنْ كُلِّ أَحْكَامٍ لَهُ شَرْعِيَّهْ

٢٣٨- وَمِنْهُمُ مَنْ قَالَ ذَا قَبُولُهُ ... وَلَمْ يَمِزْ مِنْ أَيْنَ جَاءَ قِيلُهُ

٢٣٩- فَإِنْ نُقِلْ بِأَنَّ خَيْرَ النَّاسِ ... يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ بِالْقِيَاسِ

٢٤٠- فَسَمِّ مَا قَبِلْتَهُ مِنْ قَوْلِهِ ... بِذَا، وَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِهِ

الاجتهاد

٢٤١- اَلِاجْتِهَادُ صَاحِ بَذْلُ الْوُسْعِ فِي ... بُلُوغِهِ لِغَرَضِ الْمُكَلِّفِ [1]

٢٤٢- وَمَنْ أَصَابَ مَعْ كَمَالِ الْآلَهْ ... أَصَابَ أَجْرَيْنِ لِمَا قَدْ قَالَهْ

٢٤٣- أَوْ لَمْ يُصِبْ فَقُلْ لَهُ أَجْرٌ كُتِبْ ... وَبَعْضُهُمْ مَنْ يَجْتَهِدْ قَالَ يُصِبْ

٢٤٤- أَعْنِي الْإِمَامَ الْأَلْمَعِيَّ الْأَشْعَرِي ... وَهْوَ جَدِيرٌ بِالصَّوَابِ وَحَرِي

٢٤٥- وَفِي الْأُصُولِ لَيْسَ كُلُّ مُجْتَهِدْ ... يُصِيبُ إِذْ عَلَيْهِ مَحْذُورٌ يَرِدْ

٢٤٦- مِنْ كَوْنِهِ يُصَوِّبُ النَّصَارَى ... وَالْجَاحِدِينَ اللهِ وَالْكُفَّارَا

---

(١) بوزن اسم الفاعل: الشارع.

٢٤٧- هَـذَا تَمَـامُ مَـانَحَـا نَجْـلُ سَنَدْ ... الْمَـالِـكِـيُّ السَّـلَـفِـيُّ الْـمُـعْـتَـقَـدْ

٢٤٨- مِنْ نَظْمِهِ لِلْوَرَقَاتِ الْمُزْهِرَهْ ... لِابْنِ الْجُوَيْنِي ذِي الْمَزَايَا الْمُسْفِرَهْ

٢٤٩- دُونَكَهَا مَنْظُومَةً مُحَبّرَهْ ... مَمْخُوضَةً أَلْفَاظُهَا مُحَرَّرَهْ

٢٥٠- تَسْرِي مِنَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَذْهَانِ ... مَسْرَى الْكَرَى مِنْ مُقَلِ الْأَجْفَانِ

٢٥١- وَإِنْ تَكُنْ أَخْمِرَةُ الْمُعَاصَرَهْ ... لِوَجْهِهَا عَنِ الْحَسُودِ سَاتِرَهْ

٢٥٢- فَطَالَمَا تُحْجَبُ بِالْقِنَاعِ ... بِيْضَاءُ عَمَّنْ عُدَّ فِي الرَّعَاعِ

٢٥٣- فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... أَجَلِّ سَادَاتِ الْأَنَامِ الْفُضَلا

٢٥٤- أَحْمَدُ الْمُكْرَمُ بِالتَّشْفِيعِ ... وَآلِهِ الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ

٢٥٥- وَصَحْبِهِ الْجَهَابِذِ الْأَعْلامِ ... مَنْ نَوَّرُوا مَنَاهِجَ الْإِسْلامِ

٢٥٦- مَا عُقِلَتْ أَيَانِقُ الْأَقْلامِ ... فِي مَبْرَكِ التَّكْمِيلِ وَالْخِتَامِ

٢٥٧- الْحَمْدُ لله الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ ... مُصَلِّيًا عَلَى خِتَامِ الرُّسُلِ

٢٥٨- وَآلِهِ الْغُرِّ التُّقَاةِ السَّادَهْ ... وَصَحْبِهِ الْيُمْنِ الثِّقَاةِ الْقَادَهْ

٢٥٩- مَا نَسَجَتْ أَنَامِلُ الْأَقْلامِ ... مَطَارِفَ الْإِبْدَاعِ لِلْأَنْظَامِ

٢٦٠- هَذَا وَإِنِّي إِذْ قَضَيْتُ نَظْمَا ... مِنْ هَذِهِ الْبِكْرِ الْعَرُوبِ الْعَصْمَا

٢٦١- نَمَّقْتُهَا بِالرَّقْمِ وَالْكِتَابَهْ ... مَزْفُوفَةً لِبَاهِرِ النَّجَابَهْ

٢٦٢- الْمُنْتَهِي فِي سَائِرِ الْفُنُونِ ... حَتَّى شَأَى مُؤَلِّفَ الْفُنُونِ

٢٦٣- كَمَا إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَالْغَايَهْ ... فِي صِحَّةِ الْإِسْنَادِ وَالرِّوَايَهْ

٢٦٤- مُغْنِي اللَّبِيبِ غُنْيَةُ الْأَلْبَابِ ... بَلْ بَهْجَةُ الْخِلَّانِ وَالْأَصْحَابِ

٢٦٥- وَمَقْنَعُ الطُّلَّابِ فِي الْعُلُومِ ... وَنُزْهَةُ الْأَفْكَارِ وَالْفُهُومِ

٢٦٦- نَاصِرٌ[١] النَّاصِرُ دِينَ الْبَارِي بِعَضْبِ عِلْمٍ مُصْلَتٍ بَتَّارِ

٢٦٧- زَفَفْتُ هَذِي الْغَادَةَ الْخَرِيدَهْ بَلْ هَذِهِ الْيَتِيمَةَ الْفَرِيدَهْ

٢٦٨- إِلَى جَنَابِهِ التَّلِيدِ الْمَجْدِ وَفَهْمِهِ الْمَاضِي الْحَدِيدِ الْحَدِّ

٢٦٩- إِذْ طَالَمَا تَشْرُفُ بِالزِّفَافِ شَرِيفَةٌ زُفَّتْ إِلَى أَشْرَافِ

٢٧٠- فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي يَسَّرَهَا بِأَنْ يُفِيحَ فِي فَنَاهُ نَشْرَهَا

٢٧١- وَالْحَمْدُ للهِ مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الْهُدَاةِ

كملت[٢] بعون الله وحسن توفيقه بمنه وكرمه[٣]

هذا تقريضُ الإمام العالم الفاضل أديب طَرابُلُسَ الشام محمد الرافعي[٤] جزاه الله أفضل الجزاء وبوَّأه من رحمته أحسن الأَبْواء:

قد وقفت على هذه الشَّذَرات، ففضلتها على شَذَرات الذهب، وسرّحت طرْفَ الطَّرْف في هذه الزهرات، التي صابها صوب الأدب، فتصاعدت الزَّفرات شوقًا إلى ناظمها، ولا عجب منه أن يُبرز هذا النظام، أو أن يثقب مثل هذه الدرة، بل العجب من أن تحرمه الشام، وتحظى به بلدة البصرة، ولعمري إنه لجدير أن تشد إليه الرواحل، ويرفع مقامه على الرؤوس والكواهل، ويفضل على أبناء عصره، تفضيل الفرض على النوافل، أقر الله بم نظره العيون، وأورق به عيدان الفنون. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قال[٥] كتبه بقلمه عبده الفقير السيد محمد المعروف بالرافعي وهو في حلب ١٢١٥هـ.

تقريض السيد عبدالله العطائي[٦] أديب حلب جزاه الله خير الجزاء وأفضله آمين:

نظرت في هذه الشذرات، التي هي في الاخضلال كالزهرات، فلو رآها ابن الوردي لقال: هذه بعض وِرْدي، ولا أظن يُبرز الزمان أخاها، أو يجاري مجراها، كيف وناظم عِقْدها، وناسخ بُرْدها، الفاضل النبيل؛ وارث سيبويه والخليل: عثمان بن سند، فلقد رأيته في حلب ورأيت منه العجب، وساجلته في بعض المحافل العامة فشهد له بعجيب المعاني الخاصة والعامة، وعرضت شعره على شاعر القطرين مصر والشام فأحب أن يراه ولو في المنام، فمن نفثات صدره وقطرات بحره هذا النظام البديع، الذي هو جدير بأن يقال هذا للدهر قريع. قال: قاله بفمه ورقمه بقلمه عبدالله العطائي. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ١٢١٩هـ.

---

(١) هو ناصر بن سليمان بن محمود بن سُحيم: فقيه حنبلي، من أسرة علمية، ولد وتوفي في الزبير، زامله ابن سند في الطلب، وأهداه هذه المنظومة، توفي: ١٢٢٦هـ (سبائك العسجد ص: ٥٦، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٦٥/٦).

(٢) آخر (ق)، وفي (ك): تم نظم هذا الكتاب على يد ناظمها الشيخ عثمان بن سند عفا الله عنه وأرضاه بأحسن الرضا، وجعل الجنة مسكنه ومأواه بعونه وكرمه، ذلك لسبع ليال خلون من ذي القعدة الحرام في سنة ألف ومأتين وثمانية عشر ١٢١٨هـ، والدعاء له بالجنة يدل في الغالب على أنها نسخت بعد وفاة ابن سند.

(٣) في (س): تمت.

(٤) لعله: محمد الطاهر الرافعي، فقيه حنفي تحول إلى مصر بأمر السلطان العثماني سنة ١٢٤٣هـ، وولي قضاء الحنفية بها، وهو أخو عبدالقادر الرافعي مفتي الديار المصرية، ولم أقف على وفاته (حياة الرافعي، لمحمد سعيد العريان، ص:٢٤، ط. المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٥م).

(٥) إلى آخر السطر ساقط من (ك)، وفيها بدله: والشيخ عثمان كان في حلب ١٢١٥هـ.

(٦) عبدالله بن عطاء الله بن عبدالله بن بركات العطائي الصحاف الحلبي الشافعي الكتبي، أبو الكمال، أديب شاعر، توفي: ١٢٣٣هـ، (حلية البشر ٩٣٨/٢ وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٢٠١/٧، ط. العلمية بحلب، ١٣٤٥هـ).

الإصدارت

- القدس في القلب والذاكرة
- حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
- المجموعة القصصية للأطفال (الأولى)
- الحوار مع الآخر المنطلقات والضوابط
- النقد الذاتي رؤية نقدية إسلامية
- المرأة المعاصرة بين الواقع والطموح
- الحج ولادة جديدة
- الفنون الإسلامية تنوع حضاري فريد
- لا إنكار في مسائل الاجتهاد
- المجموعة الشعرية للأطفال
- التجديد في التفسير نظرة في المفهوم والضوابط
- مقالات الشيخ محمد الغزالي في مجلة الوعي الإسلامي
- مقالات الشيخ عبد العزيز بن باز في مجلة الوعي الإسلامي
- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام
- موسوعة الأعمال الكاملة الخضر حسين
- علماء وأعلام كتبوا في الوعي الإسلامي
- براعم الإيمان نموذج رائد في صحافة الأطفال
- الاختلاف الأصولي في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة وأثره
- الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام
- الحوالة
- التحقيق في مسائل أصول الفقه التي اختلف فيها عن الإمام مالك بن أنس
- الأصول الاجتهادية التي يبنى عليها المذهب المالكي
- الاجتهاد بالرأي في عصر الخلافة الراشدة
- التوفيق والسداد في مسألة التصويب والتخطئة في الاجتهاد
- فقه المريض في الصيام
- القسمة
- أصول الفقة عند الصحابة– معالم في المنهج
- السنن المتنوعة الواردة في موضع واحد في أحاديث العبادات
- لطائف الأدب في استهلال الخطب
- نظرات في أصول البيوع الممنوعة
- الإعلاء الإسلامي للعقل البشري
- ديوان شعراء الوعي الإسلامي
- ديوان خطب ابن نباتة
- الإظهار في مقام الإضمار
- مسألة تكرار النزول في القرآن الكريم
- الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي وجهوده في كتابه تهذيب الكمال
- في رحاب آل البيت النبوي
- الصعقة الغضبية في الرد على منكري العربية
- منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب
- معجم القواعد الفقهية ومصادرها
- كيف تغدو فصيحا
- موائد الحيس في فضائل امرؤ القيس
- إتحاف البرية فيما جد من المسائل الفقهية
- تبصرة القاصد على منظومة القواعد
- حقوق المطلقة في الشريعة الإسلامية
- اللغة العربية الفصحى
- المذهب عند – الحنفية – المالكية – الشافعية – الحنابلة
- منظومات أصول الفقه
- أجواء رمضانية
- المنهج التعليلي بالقواعد الفقهية عند الشافعية
- نحو منهج إسلامي في رواية الشعر ونقده
- دراسات وأبحاث نشرت في مجلة الوعي الإسلامي
- ابن رجب الحنبلي وأثره في الفقه
- التقصي لما في الموطأ من حديث النبي
- المجموعة القصصية للأطفال (الثانية)
- كراسة لون للأطفال
- موسوعة رمضان
- جهد المقل
- العذاق الحواني على رسالة القيرواني
- قواعد الإملاء
- العربية والتراث
- النسمات الندية في الشمائل المحمدية
- اهتمامات تربوية
- أثر الاحتساب في مكافحة الإرهاب
- القرائن وأثرها في علم الحديث
- جهود علماء الحديث في توثيق النصوص وضبطها
- سيرة حميدة ومنهج مبارك
- أبحاث مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول
- نظام الوقف
- قراءة في دفتر قديم الأصمعيات
- قراءة أخرى في دفتر قديم الكامل
- الترجيح بين الأقيسة المتعارضة
- التلفيق وموقف الأصوليين منه
- التربية بين الدين وعلم النفس
- مختصر السيرة النبوية
- معجم الخطاب القرآني في الدعاء
- المسائل الطبية المعاصرة في باب الطهارة
- المسائل الفقهية المستجدة في النكاح
- دليل قواعد الإملاء
- علم المخطوط العربي
- التراث العربي
- من قضايا أصول النحو عند علماء أصول الفقه
- نهاية المرام في معرفة من سماه خير الأنام (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ١)
- الجزء المسلسل بالأولية والكلام عليه (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٢)
- مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٣)
- السراج الوهاج في ازدواج المعراج (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٤)
- الاستدراك (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٥)
- جواب العلامة السفاريني (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٦)
- مأخذ العلم (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٧)
- تحفة الأمين فيمن يقبل قوله بلا يمين (ذخائر مجلة الوعي الإسلامي ٨)
- الشذرات الفاخرة نظم الورقات الناضرة
- تلوين الخطاب
- التاريخ في الإسلام
- رسالة في الوقف
- أغاريد البراعم
- أخلاقنا الجميلة
- قصص للأطفال
- قواعد العدد والمعدود
- أسرار العربية
- علماؤنا وتراث الأمم، القوس العذراء وقراءة التراث
- المسائل الأ صولية المستدل لها بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾
- إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين
- الحسبة على المدن والعمران
- عبقرية التأليف
- الأمالي اللغوية في المجالس الكويتية
- التقريب والإرشاد
- سلسلة أشيائي «قصص للأطفال»
- حكايات لا تنسى مع ديمة
- علاج السمنة أحكامه وضوابطه
- المسجد الأقصى أربعون معلومة نجهلها
- تفسير عبدالله بن مسعود الهذلي جمعا وتحليلا
- الإرفاد لمن غدى على نظم قطر الندى
- القول المأثور في إحياء الصواب المهجور
- أساليب الخطاب في القرآن الكريم
- الأشربة والأطعمة
- قواعد اللغة العربية
- الصرف العربي
- علم البلاغة
- بحور الشعر العربي

هذا تقريض الامام العالم الفاضل اديب طرابلس الشام السيد محمد الرافعي
جزاه الله افضل الجزاء وبواه من رحمته احسن الابواء

قد وقفت على هذه الشذرات . ففضلتها على شذرات الذهب . وسرحت
طرف الطرف في هذه الزهرات . التي حباها صوب الادب . فتضاءلت
الزفرات شوقا الى ناظمها ولا عجب . منه ان يبرز مثل هذا النظام .
او ان يثقب مثل هذه الدرة . بل العجب من ان تحرمه الشام . وتحظى
به بلدة البصرة . ولعمري انه لجدير ان تشد اليه الرواحل . ويرفع مقامه
على الرؤس والكواهل . ويفضل على ابناء عصره . تفضيل الفرض على النوافل .
اقر الله بمنظره العيون . واورق به عيدان الغنون . وصلى الله على محمد
وعلى آله وصحبه وسلم . تلركتبه بقلمه عبده الفقير السيد محمد المعروف
بالرافعي وهو في حلب ١٢١٥

تقريض السيد عبد الله العطائي اديب حلب جزاه الله خير الجزاء وافضله اميرا
نظرت في هذه الشذرات . التي هن في الافضال كالزهرات . فلو
راها ابن الوردي . لقال هذا بعض وردي . ولاظن بيزر الرمان
اضاها . او ما يجاري مجراها . كيف وناظم عقدها . وناسج بردها .
الفاضل النبيل . وارث سيبويه والخليل . عثمان بن سند . فلقد رايته
في حلب . ورايت منه العجب . وشاهدته في بعض المجامع العامة .
فشهد له بعجيب المعاني الخاصة والعامة . وعرضت شعره على شاعر القطرين
مصر والشام . فاحب ان يراه ولو في المنام . فمن نفثات صدره . وقطرات
بحره . هذا النظام البديع . الذي هو جدير بان يقال هذا الدهر فريد فمن قاله
بغمد ورقمه بقلمه السيد عبد الله العطائي . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
١٢١٩